

31) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشارح وفقه الله تعالى فصل فصل في اوقات النهي فصل في اوقات النهي مسألة واوقات النهي خمسة - [00:00:00](#)

اوقات النهي خمسة هي بالاجمال ثلاثة لكن مع التفصيل تصبح خمسة وهنا افضل يعني ما التفصيل افضل للمبتدئين الاول من طلوع فجر ثان من طلوع فجر ثاني ليس من صلاة الفجر - [00:00:25](#)

لا مجرد ان ان يطالع الفجر مجرد ان يدخل وقت صلاة الفجر فحينئذ يكون قد بدأ وقت النهي فلا يجوز لك ان تصلي الا السنة الراتبة والفريضة. ولا يجوز لك ان تتنفل - [00:00:42](#)

واضح من طلوع الفجر الثاني لان هناك الفجر الاول العلماء يسمونه الفجر الكاذب والفجر الثاني يسمونه الفجر الصادق الفجر الاول وهو الكاذب لا يترتب عليه حكم يدخل عليه لا يدخل لا يدخل به وقت الصلاة ولا يمك في الانسان عن عن الطعام اذا اراد ان يصوم الى غير ذلك من الاحكام - [00:00:57](#)

طيب والفرق بينهما ستعرفونه ان شاء الله في كتب اوسع او في مرحلة اخرى. المهم ان الفجر الثاني هو الفجر الطبيعي الذي نعرفه نحن والذي اه نمسك عنده اذا اذن ونتوقف عن الطعام اذا كنا صائمين. اذا كنا سنصوم واذا اذن نبدأ نصلي السنة الراتبة - [00:01:20](#)

الفريضة هذا الفجر الثاني المعروف. اذا اذا دخل وقت صلاة الفجر هذا الوقت وقت النهي معناه لا يجوز لك ان تصلي الا صلاتين. السنة الراتبة الفريضة. اذا انتهيت من الفريضة لا يجوز لك ان تتنفل - [00:01:40](#)

لحديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتين رواه احمد طيب ويمتد النهي الى متى متى ينتهي الوقت النهي؟ قال الى طلوع الشمس لما تقدم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه. فاذا طلعت طلعت الشمس - [00:01:59](#)

طيب اه فحينئذ اه انتهى وقت النهي. والثاني من صلاة العصر طبعاً يعني آ لايس مع شروق الشمس بالظبط ولكن بعد الشروق بعشر دقائق ربع ساعة يكون قد انتهى آ وقت النهي. الثاني من اوقات النهي من صلاة العصر - [00:02:19](#)

ولو مجموعة في وقت الظهر. يعني حتى ولو جمعت العصر مع الظهر نقول اذا اه من صلاة العصر اذا صلى الانسان العصر فحينئذ دخل وقت الليل. اذا صلى العصر وليس اذا اذن العصر - [00:02:38](#)

قبل قليل نحن بالنسبة لصلاة الفجر علقنا النهي بايش؟ علقناه بدخول الوقت وليس بالصلاة. بالنسبة لصلاة العصر المصنف ماذا يقول؟ يقول من صلاة ولم يقل من دخول وقت العصر فحينئذ نقول - [00:03:02](#)

اذا صلى الانسان العصر فقد دخل في حقه وقت النهي فلا يجوز له ان يتنفل تمام ويستمر هذا النهي الى متى؟ الى الغروب الى غروب الشمس. طيب انسان جمع العصر مع الظهر وجمع تقديم - [00:03:17](#)

هل يدخل في حقه النهي الان؟ ام ينتظر الى ان يؤذن العصر؟ نقول لا دخل في حقه النهي. لماذا؟ لاننا علقنا النهي باداء صلاة العصر وليس بدخول صلاة العصر فهذا الانسان الذي جمع الظهر مع العصر جمع تقديم نقول الان لا يجوز لك ان تتنفل. الى متى؟ الى ان تغرب الشمس - [00:03:33](#)

قال فيتعلق النهي في العصر بفعالها لا بالوقت. قال في المبدع من صاحب المبدع بن مفلح ابن مفلح من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وهو حنبلي اه له كتاب اه اسمه المبدع في شرح المقنع - [00:03:59](#)

وله كتب اخرى اه وكان وكان ابن تيمية يقول له انت لست ابن مفلح بل انت مفلح المهم قال قال ابن مفلح في المبدع بغير خلاف نعلمه ويمتد النهي الى الغروب لحديث ابي سعيد السابق - [00:04:18](#)

والثالث الثالث من اوقات النهي عند طلوعها اي الشمس الى ارتفاعها قدرها. الان رجع الى الصبح رجع الى الصبح وهذا الذي قلت لكم قبل قليل قلت لكم تنتظر عشر دقائق الى ربع ساعة صبح اذا اشرقت الشمس هذا هو فنقول الى ان ان تشرق - [00:04:36](#)

شمس هذا وقت نهى. ثم من شروق الشمس الى ربع ساعة عشر دقائق هذا ايضا وقت نيم واضح؟ هذا ايضا وقتنا. ولذلك انا قلت لكم هي بالاجمال ثلاثة. لكن مع التفصيل تصبح خمسة. خمسة اوقات للنهي - [00:04:55](#)

فحينئذ نقول من دخول وقت صلاة الفجر بدأ وقت النهي يمتد الى شروق الشمس ومن شروق الشمس الى ان ترتفع الشمس قيد رمح يعني تقريبا عشر دقائق ربع ساعة هذا ايضا وقت مهى - [00:05:12](#)

واضح لحديث عفوا لحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا ثلاث اوقات للنهي. واحد - [00:05:27](#)

حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع طيب يعني حين تشرق الشمس الى ان ترتفع قدر رمح قدر رمح يعني في رأي العين اذا رأيته انت تشعر انها ارتفعت بمقدار رمح - [00:05:47](#)

طيب هل عندك رمح الان؟ لا احد عنده رمح الان. طيب فلذلك قلت لكم هو تقريبا بعد شروق الشمس بعشر دقائق الى ربع ساعة طيب هذا الوقت الاول حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. الثاني وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس - [00:06:05](#)

نعم هذا سيأتينا بعد قليل الان سيفصله المؤلف في الموضع الرابع. طيب اه وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب هذي المواضع الثلاثة. طيب قال الشارح والرابع عند قيامها اي الشمس حتى تزول - [00:06:26](#)

يعني حينما تنتصف الشمس في كبد السماء عند الزوال تجلس في تظل الشمس ثابتة في كبد السماء تقريبا عشر دقائق ربع ساعة. ثم تنحني الى جهة غروب طيب هذه المدة الزمنية التي تظلها الشمس في كبد السماء هذه العشر دقائق او ربع ساعة وهي تقريبا قبل

قبل اذان الظهر بعشر - [00:06:46](#)

او ربع ساعة هذا الوقت وقت ايش وقت مهى طيب فاذا اذن الظهر يعني زالت الشمس يعني دخل وقت صلاة الظهر حينئذ انتهى وقت النهي انتهى حتى لو كان يوم الجمعة لعموم النهي في حديث عقبة السابق. الخامس عند غروبها حتى يتم الغروب - [00:07:14](#)

عندما تشرع الشمس في الغروب الى ان يكتمل الغروب. للحديث السابق وحتى وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب. مسألة

تحرم فيها هذه الاوقات الخمسة التي سردتها لكم يحرم عليك فيها ابتداء صلاة نفل في هذه الاوقات يعني ان تبدأ - [00:07:36](#) ليس ان تكون قد احرمت بالصلاة ثم دخل عليك وقت النهي. لا. ان تبدأ صلاة النافلة في هذه الاوقات. تعقدها فحينئذ لا يجوز لا يجوز

نعم لا يجوز تأثم كيف اثم اذا صليت؟ نعم - [00:07:56](#)

فانك عصيته حتى ولو كانت نيتك سليمة حتى ولو كنت تتقرب الى الله بهذه الصلاة انت اثم لان هذي الاوقات نهينا عن الصلاة فيها.

طيب لماذا نهينا عن الصلاة فيها؟ العلماء لهم فيه كلام طويل - [00:08:12](#)

آ قيل ان هذه الاوقات يعني عباد الشمس يسجدون آ للشمس وبعضهم يسجد للشيطان فلذلك حذاري من التشبه بهم نهينا عن

السجود او الصلاة في هذا الوقت. وبعضهم قال غير ذلك من العلل. اذا يقول يحرم فيها ابتداء صلاة نفل في هذا - [00:08:27](#)

هذه الاوقات ولا تتعقد. يعني لو ان انسانا عاند قال له انا ساصلي فصلى هل تتعقد؟ هل انعقدت صلاته؟ ما معنى انعقدت صلاته؟ يعني

هل دخل اصلا في الصلاة؟ نقول لا. لم تتعقد صلاتك مطلقا - [00:08:47](#)

سواء كنت عالما او جاهلا او ناسيا طيب فهمنا بالنسبة للصلوات العامة النوافل العامة التي ليس لها سبب. لكن ماذا تقول في الصلوات

التي لها سبب مثل ماذا؟ مثل آ مثل انسان آ دخل المسجد - [00:09:01](#)

ودخول عندما يدخل الانسان المسجد يستحب له ان يصلي تحية المسجد هذا السبب ولا؟ سبب طيب اذا دخل بعد صلاة العصر

وقت نهى ولا؟ وقت نهى. اذا انت الان بين مشكلتين - [00:09:22](#)

طيب اذا دخلت بعد صلاة العصر حينئذ هذا الوقت وقت نهى وفي نفس الوقت انت تريد ان تصلي تحية المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:09:35](#)

وماذا نفعل ماذا يختار الحنابلة؟ الحنابلة يقولون حتى ما له سبب. حتى لو كان هذا الشيء له سبب لا تصليه. ما دام في وقت ايش ما دام في الاوقات الخمسة - [00:09:49](#)

واضح هذا؟ قال كسنة راتبة هذا سبب. وسنة وضوء هذا سبب. ويستثنى من ذلك يستثنى من ذلك ما اشار اليه بقوله لا واحد. الان هذه الامور استثناءات يجوز لك ان تصليها ولو كان ذلك في اوقات ماذا؟ ولو كان ذلك في اوقات النهي الخمسة - [00:10:03](#)
واحد قضاء الفراغ انسان لم يتذكر انه انه يعني بعد صلاة العصر صلى العصر وانتهى. طيب لما انتهى آآ لما دخل عليه لما صلى العصر وانتهى حينئذ يكون قد دخل في حقه ماذا؟ وقت النهي - [00:10:28](#)

متى ينتهي وقت النهي بغروب الشمس؟ طيب في هذه الائمة تذكر انه لم يصلي صلاة الفجر مثلا اذا عليه ماذا؟ عليه القضاء فهل نقول انتظر حتى ينتهي وقت النهي ثم تصلي؟ ام يقوم الان ويصليها؟ نقول يقوم الان ويصليها. طيب كيف يصلي وهي وقت نفى؟ نقول وهي وقت - [00:10:46](#)

نقول عادي لماذا؟ لانه لانه هذي حالة استثنائية لانه يريد ان يقضي الفريضة وعندنا دليل قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها - [00:11:10](#)

لاحظ اذا ذكرها ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا كان وقت نهى ما قال هكذا. الحديث ايش؟ مطلق. رواه الشيخان. الحالة الثانية الاستثنائية. قال وفعل ركعتي طواف انت تطوف بالكعبة - [00:11:30](#)

فلما انتهيت من طواف الكعبة يستحب لك ان تصلي ايش؟ ركعتين خلف المقام طيب كان هذا الوقت وقت نهى من الاوقات النهي الخمسة نقول حتى ولو هذي استثناء لماذا استثنيتهم؟ لحديث جيب المطعم - [00:11:48](#)

قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اسمع الان ساعة شاء من الليل والنهار اذا هذا ايش؟ استثناء صريح - [00:12:02](#)

استثناء صريح وتعميم رواه ابو داود. الحالة الثالثة التي نستثنيها من من اوقات النهي الخمسة قال وفعل صلاة نذر بان نذر ان يصلي واطلق انسان قال يا رب اذا نجحت اني في هذا الامتحان - [00:12:21](#)

ساصلي لك ركعتين هذا يسمى نذرا طيب جاءه خبر النجاح بعد صلاة العصر هذا وقت نهى ولا لا؟ وقت نهى طيب هل يفى بنذره؟ ويصلي؟ ام ينتظر نقول هذي صلاة نذر - [00:12:40](#)

فهذي استثناء فيجوز له ان يصلي قال بان نذر ان يصلي واطلق ويجوز نذر الصلاة فيها بان نذر ان يصلي وقت النهي لانها واجبة اشبهت الفرائض طيب الرابع وفعل اه طبعاً الواحد يا اخوان يتجنب النذر. النذر هذا ليس بطيب. تجنبوه - [00:13:02](#)

لا تنذر نهائيا تريد تفعل شيء افعل بدون ان تنذر وسيأتيكم في في مرحلة اخرى لما تدرسون كتاب النذر هذا كتاب النذر ليس موجودا في هذا الكتاب ان شاء الله في مرحلة ثانية ستعرفون احكام النذر. الحالة الرابعة الاستثنائية فعل سنة فجر - [00:13:24](#)

بعد طلوع الفجر الم نقل نحن اذا اذا طلعت الفجر فان هذا الوقت وقت نهى؟ الجواب بلى طيب ماذا اصلي؟ تصلي الفريضة هذا لا اشكال فيه. طيب السنة الراتبة لا بأس ان تصليها. وقد نبهت على ذلك قبل قليل. قلت لكم اذا طال اذا دخل وقت الفجر لا يحل لك الا صلاتان - [00:13:42](#)

فريضة الفجر وسنة الفجر وهذه السنة هنا في وقت النهي استثنائية بعد طلوع الفجر فيجوز فعلها قبل الصلاة وتكون اداء لا قضاء لما تقدم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا صلاة بعد طلوع - [00:14:03](#)

الفجر الا ركعتين. وتقدم ان وقت النهي يبدأ من فعل صلاة الفجر لا من دخول الوقت طيب اه هذا هنا شارح يشير الى الرواية الاخرى. نحن اتفقنا اننا لن نتعرض الى الروايات والاقوال الاخرى. طيب الحالة الاستثنائية الخامسة صلاة الجنازة - [00:14:19](#)
صلاة الجنازة ذهبت تصلي الجنازة وكان هذا الوقت آآ قبيل غروب الشمس. هذا وقت نهى ولا لا؟ وقت نهى لكن صلاة الجنازة حالة

استثنائية. فيجوز ان تصلي الجنازة ولو كان في وقت النهي. لكن متى - [00:14:43](#)

قال وصلاة جنازة في الوقتين الموسعين فقط. وهما بعد طلوع الفجر وبعد صلاتي عصر نعم لطول مدتهما. نعم آآ انا قلت آآ قبيل المهم ان نحن عندنا خمس اوقات صح ولا لا؟ فصلنا قبل قليل خمس اوقات. المصنف يقول صلاة الجنازة - [00:15:01](#) لا يجوز لك ان تفعلها الا في وقتين فقط من الاوقات الخمسة بعد طلوع الفجر وبعد صلاة العصر اما الاوقات الثلاثة المضيق فلا يجوز واضح طيب آآ فالانتظار فيهما يخاف منه - [00:15:26](#)

اه يخاف منه عليها فاما في الاوقات الثلاثة المضيق فلا تجوز فيها صلاة الجنازة لحديث عقبة السابق الا ان يخاف على الجنازة فيجوز للضرورة هذا اذا صلاة الجنازة تكون في هذين الوقتين الواسعين. لانه - [00:15:49](#) بعد آآ طلوع الفجر وبعد صلاة العصر الوقت واسع نوعا ما فلذلك يجوز الاداء الصلاة فيهما وبهذا نكون قد انتهينا من اوقات النهي الخمسة ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - [00:16:06](#)

في صلاة الجماعة لماذا شرع الله عز وجل صلاة الجماعة شرعت لاجل التواصل اي بين المؤمنين والتوادر وعدم التقاطع هذي من حكم صلاة الجماعة وفيها حكم وفيها اسرار اخرى كثيرة - [00:16:35](#)

مسألة صلاة الجماعة واجبة للصلاة الخمس. اذا هذا مذهب الامام احمد ان صلاة الجماعة واجبة على الاعيان. والمكتوبة وجوبا ما معنى وجوبا عينيا؟ تعرفون ان الوجوب نوعان؟ وجوب عيني ووجوب كفائي. العيني بمعنى يجب على كل مسلم ان يفعله. الكفاء -

[00:16:53](#)

آآ اذا فعله طائفة سقط الاثم عن الباقيين. طبعا يجب تجب صلاة الجماعة بشروط محددة سنعرفها بعد قليل. قال لقوله تعالى واذا كنت في ان فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. الاية - [00:17:12](#)

ما وجه الدلالة من هذه الاية على ان صلاة الجماعة واجبة. نقول هذه الاية تتحدث عن صلاة الخوف في المعارك في القتال خلاصة هذه الاية ان الله عز وجل اوجب على المؤمنين ان يصلوا - [00:17:27](#)

في القتال وفي الجهاد وفي ساحة المعارك واوجب عليهم ان يصلوا صلاة الخوف جماعة فاذا كانت الجماعة مطلوبة في حال الخوف والشدّة فما ظنكم بحال الامن والرخاء واضح الاستدلال؟ هذا دليل واحد من الادلة والا هناك ادلة كثيرة. مسألة يشترط لوجوب صلاة الجماعة شروط واحد ان تكون من الصلوات الخمس المفروضة - [00:17:43](#)

فلا تجب للصلاة المنذورة. مثل ما مثلت لكم قبل قليل. انسان نذر ان يصلي ركعتين. هل يجب ان تكون جماعة؟ لا طيب الكسوف والوتر هل تجب لها الجماعة؟ لا لا تجب. الثاني ان تكون الجماعة للصلاة المؤداة. ما معنى الصلاة المؤداة؟ الصلاة المؤداة هي التي

تصلبها في الوقت - [00:18:08](#)

مثل اذن عليك اذان الظهر تقوم تصلي. هذا يسمى اداء طيب وعندنا شيء يسمى اعادة الاعادة هو انك اكتشفت انك غير متوذاً. فذهبت واعدت الوضوء وصليت في الوقت مرة اخرى. ماذا يسمى؟ اعادة. وعندنا - [00:18:32](#)

شيء اسمه قضاء القضاء هو ان يخرج الوقت. مثال ذلك آآ دخل عليك وقت صلاة الظهر ولم تصلها نسيت حتى دخل عليك وقت صلاة العصر فقامت وصليت الظهر ماذا نقول؟ نقول هذا قضاء - [00:18:52](#)

هذا ايش؟ هذا قضاء. اذا نحن نقول متى تكون الجماعة واجبة؟ الجواب للصلاة المؤداة اما الصلاة المقضية الذي يقضيها يقضيها الانسان لانه نسي او نام هذا لا لا يجب ان يطلبها في جماعة. ولا يجب ان يطلبها في مسجد اخر - [00:19:11](#)

طيب لان من فاتته الحاضرة لا يجب ان يطلبها في مسجد اخر. ففي الفاتحة من باب اولى الشرط الثالث انها تجب على الرجال. اما الصبيان المميزون فلا تجب عليهم. لانهم غير مكلفين. النساء لا تجب - [00:19:31](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء وبيوتهن خير لهن. رواه احمد الشوط الرابع ان يكون الرجال من الاحرار فلا تجب على العبيد الشرط الخامس ان يكونوا من القادرين - [00:19:50](#)

فلا تجب على غير قادرين مثل المرضى طيب والعاجزين عن المشي؟ وهذا سيأتي له فصل خاص. اهل الاعذار هذي الشروط الخمسة.

لان الله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:20:04

فرع تجب صلاة الجماعة ولو سفرا حتى ولو كنت مسافرا ما دمت تستطيع ان تصلّيها جماعة فيجب عليك ان تصلّيها جماعة. هذا هو المذهب. لعموم ادلة وجوب الجماعة ولان الله لما قال واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. هذه الآية نزلت في ايش؟ في صلاة الخوف كما قلت لكم قبل قليل. والغالب ان - 00:20:19

الخوف متى يكون في الحظر ولا في السفر ما رأيكم في السفر ومع ذلك الله اوجب الجماعة فرع صلاة الجماعة واجبة وليست شرطا كيف يعني ما الفرق بين الواجب والشرط؟ اقول فرق بين ان نقول صلاة الجماعة واجبة وبين ان نقول صلاة الجماعة - 00:20:43 شرط بمعنى يعني فرق واحد من الفروق يعني اسهل عليكم لو ان انسانا على مذهب الامام احمد لو ان انسانا صلى منفردا عمدا دون عذر. وهو قادر على صلاة الجماعة لكن تركها - 00:21:07

وصلى عمدا منفردا ما حكم صلاته على مذهبنا صلاته صحيحة مع الاثم لماذا لاننا نقول ان الصلاة ان الجماعة واجبة ولا نقول انها شرط اما اذا قلت ان الجماعة شرط - 00:21:25

بصحة الصلاة هنا اختلف الامر هذا اشد هذا اشد يعني سارة مثلها مثل الطهارة تخيلوا ان انسانا صلى دون وضوء بطلت صلاته دون ازالة النجاسة عمدا بطلت صلاته صلى دون ان يأتي بشروط الصلاة المعروفة - 00:21:46

طيب اه دون استقبال القبلة دون اي شيء. ما حكم صلاتي باطلة؟ فنحن الان ماذا نقول؟ هل نقول ان الجماعة شرط لصحة الصلاة ام نقول ان الجماعة واجبة فرق بينهما عرفتم الفرق بينهما؟ اذا قلت انها من شروط الصلاة - 00:22:07

هذي مشكلة معناه اذا صليت منفردا عمدا دون عذر وانت قادر على تحصيل الجماعة ما حكم صلاتك؟ باطلة باطلة. وهذا المذهب ينسب الى الظاهرية ينسب الى الظاهرية والمصنف اراد ان يوضح ان ان مذهبنا ليس كمذهب الظاهرية. هم يقولون ان ان الجماعة - 00:22:26

شرط ونحن لا نقول بذلك بل نقول ان الصلاة واجبة ولذلك قال الشارح فرع صلاة الجماعة واجبة وليست شرطا لصحة الصلاة فتصح الصلاة من منفرد بلا عذر مع الاثم يعني انك لما تركت الجماعة عمدا - 00:22:55

نعم صلاتك صحيحة ولكننا نؤثمك. لان لانك تركت واجبا ومن ترك واجبا عمدا دون عذر وهو اثم لحديث ابن عمر صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ يعني منفرد بسبع وعشرين درجة. فدلّت المفاضلة على صحة صلاة المنفرد - 00:23:14

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول ان المنفرد له اجر والذي يصلي جماعة له سبعة وعشرين درجة. صح؟ ماذا تفهم من الحديث؟ تفهم ان الذي صلى وحده مأجور ولا؟ مأجور. وتفهم منه ان الذي صلى وحده - 00:23:38

وصلاة صحيحة ولا؟ صلاته صحيحة. فدل هذا على بطلان قول من يقول ان صلاة الجماعة ايش شرط واضح فان قلت طيب الا يدل هذا الحديث على ان من صلى منفردا لا يأثم - 00:23:53

اقول بلى هذا الحديث ظاهره يدل على ذلك. ولكن نحن عندنا نصوص اخرى عندنا نصوص اخرى توجب صلاة الجماعة وتؤثم من تركها وقد ذكرنا بعضها ذكرنا دليلا واحدا من الادلة قبل قليل - 00:24:11

هناك ادلة اخرى كثيرة راجعوا كتاب الصلاة لابن القيم طيب قال ولا ينقص اجره اي المنفرد مع تركه للجماعة بسبب عذر صحيح. اذا تركت الجماعة لعذر فاجرك لا ينقص باذن الله لانك معذور. لحديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد - 00:24:28

اوسع فرع هذا عذر وهذا عذر. كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. وهذا من فضل الله. يعني تخيل انت كنت تقوم كنت تقيم الليل دائما ثم مرضت ما استطعت ان تقيم الليل يكتب لك اجر قيام الليل. لانك لما كنت سليما كنت تصلي - 00:24:52

طيب فرع يستثنى على المذهب صلاة الجماعة وصلاة العيد الجماعة شرط فيهما على ما يأتي. طيب سيأتي ان شاء الله. مسألة وتنعقد صلاة الجماعة باثنين قال في الشرح بغير خلاف علمناه - 00:25:11

بغير خلاف علمناه. يعني كم اقل مقدار للجماعة؟ اثنان واذا كان اثنان انعقدت الجماعة ويحصلان على الاجر السابق المذكور. سبعة

وعشرين درجة في حديث آآ ما لك بن الحويرث رضي الله عنه وفيه وليؤمكما اكبركما. هذي صيغة ايش؟ صيغة تثنية. في غير جمعة
00:25:28 -

وعيد لاشتراط العدد فيهما ويأتي في موضعه. نعم. بالنسبة للجمعة الحنابلة يشترطون كم؟ اربعين وكذلك في العيد وسيأتي هذا ان
شاء الله طيب مسألة تصح الجماعة في فرض ونفل ولو بانثى - 00:25:51

والامام رجل. نعم. اذا كان الامام رجل والمأموم انثى هذي جماعة ولا لا؟ هذي جماعة تنعقد. مثل انسان يصلي بزوجته. انت الامام
وزوجتك مأمومة هذي جماعة ولا لا؟ نعم جماعة وتأخذ اجر الجماعة - 00:26:08

واضح طيب آآ او خنثى متقدم الكلام على الخنثى نعم او انثى نعم يعني ولو بانثى والامام رجل او انثى او انثى نعم يعني الصورة
مثالها يعني المرأة الامام امرأة والمأمومة امرأة. هذي جماعة ولا لا؟ نعم جماعة. او كانت بعبد والامام - 00:26:26

ما محر الامام حر والمأموم عبد تنعقد الجماعة او عبد يعني الامام عبد والمأموم عبد هذا ايضا جماعة. لعموم ما سبق. فرع لا تنعقد
الجماعة بصبي والامام بالغ انت الامام الاب - 00:26:49

وابنك الصبي هو المأموم طيب صبي يعني صغير دون البلوغ فهل تنعقد الجماعة؟ يقول المصنف لا تنعقد الجماعة بصبي والامام بالغ
في ايش؟ في فريضة حتى لا يحتج عليه احد ويقول طيب - 00:27:08

مر معنا حديث ابن عباس كان النبي اماما وعليه الصلاة والسلام وابن عباس مأموما وهو صبي دون البلوغ وصحت الصلاة وانعقدت
الجماعة؟ نقول نعم ذاك كان في قيام الليل نافلة. نحن نتحدث عن - 00:27:26

فريضة فالفريضة على المذهب لا يجوز لان الصبي لا يصلح اماما في الفرض طيب هذي العلة ويصح في النفل. اما اذا كان نافلة فلا
بأس لانه صلى الله عليه وسلم اما ابن عباس وهو صبي في التهجد. رواه الشيخ - 00:27:41

ويصح ان يؤم رجلا متنفلا. نعم اذا كان الامام صبي اذا كان الامام صبيا والمأموم رجلا بالغ في النافلة يجوز طيب مسألة وحرم ان
يؤم بمسجد له امام راتب قبله بغير اذنه. عندك مسجد الحي - 00:27:58

هذا المسجد عين له ولي الامر ولي امر المسلمين عين له اماما راتبا ما معنى اماما راتبا؟ يعني امام معين من جهة شرعية عينه آآ ولي
الامر او عينه اهل الحي او تعارفوا عليه او تواطؤوا عليه المهم انه بالتعبير المعاصر هو امام رسمي - 00:28:26

واضح؟ هو امام رسمي لهذا المسجد هل يجوز لي ان اتي انا واصلي بالناس اماما في مسجده دون اذنه؟ حرام لماذا؟ لحديث ابي
مسعود الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه - 00:28:49

ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وامام المسجد سلطان في مسجده امام امام المسجد هذا ولي امر المسجد. ولي امر في
مسجده يعني سلطان في مسجده فلا يجوز لك ان تتقدم عليه - 00:29:07

دون اذنه اما اذا كان هناك اذن سيأتي فرع فلا تصح ان صلت الجماعة قبل امامهم الراتب لان النهي في الحديث السابق يقتضي
الفساد. طيب لو واحد قال خلاص الان الجماعة صلوا - 00:29:25

وتقدم ووصلى بهم رجل دون اذن الامام الرسمي فعلوا هذا ما حكم صلاتهم؟ نقول باطلة لا تصح الصلاة. لماذا؟ لان النهي يقتضي
الفساد النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الشيء ما دام نهى عنه معناه ان هذه العبادة فاسدة - 00:29:42

طيب فرع يحرم ان يؤم في مسجد قبل امامه الراتب كما قلنا قبل قليل الا في ثلاثة احوال استثنائية. واحد مع اذنه اذا اذن لك الامام
فلا بأس. اثنين او عدم كراهته لامامة غيره مكانة - 00:30:02

لان الحق له فاعتبر رضاه. يعني انت تعلم ان امام الامام هذا انك لو صليت انه لا يكره هذا طيب الثالث او تأخري. يعني نحن الان
جالسين في المسجد نحن جالسون في المسجد ننتظر الامام انتظرونا انتظرونا انتظرونا ما جاء - 00:30:22

حتى ضاق علينا الوقت. لابد من هذا مش ننتظر قليلا ثم نقيم؟ لا. ننتظر الى ان يضيق الوقت فخشينا اننا اذا تأخرنا اكثر ان يخرج
وقت الصلاة نصلي ولا ما نصلي نصلي خلاص لانه الامام تأخر علينا تأخر فاحشا حتى ضاق علينا الوقت او تأخره وضيق الوقت اي

وقت الصلاة - 00:30:41

يصلون لوجوب فعل الصلاة في وقتها. لان الله تعالى ماذا يقول؟ ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. مسألة مسألة ومن كبر مأموما قبل تسليمه الامام التسليمه الاولى ادرك الجماعة - [00:31:04](#)

يعني هذي مسألة مهمة قد يكثر اه قد يسأل عنها. وهو اني كيف اعرف انني ادركت الجماعة كيف اعرف انني ادركت الجماعة يعني هذي مسألة مهمة قد يكثر اه قد يسأل عنها. وهو اني كيف اعرف انني ادركت الجماعة كيف اعرف انني ادركت الجماعة وحصلت على اجر الجماعة. نقول ما دام انك كبرت تكبيرة الاحرام - [00:31:23](#)

قبل ان يسلم امامك التسليمه الاولى فانت قد ادركت الجماعة ادركت الجماعة ليس معناه انه ليس عليك ان تأتي بالركعات التي فاتتك لا. ادركت الجماعة معناه لك اجر الجماعة. يعني يكتب لك ان شاء الله انك صليت هذه الفريضة - [00:31:42](#)

جماعة متى اذا كبرت تكبيرة الاحرام قبل ايش؟ قبل تسليمه الاولى. مفهوم كلام المصنف انك لو كبرت تكبيرة الاحرام بعد التسليمه الاولى هل تكون قد ادركت الجماعة ظاهر كلام مصنف؟ لا - [00:31:59](#)

قال ومن كبر مأموما قبل تسليمه الامام التسليمه الاولى ادرك الجماعة. ولو لم يجلس. يعني تخيل انت دخلت الصلاة والجماعة جالسون وقبل ان يسلم امامك التسليمه الاولى قلت انت الله اكبر - [00:32:19](#)

دخلت في الصلاة طيب ثم سلم الامام التسليمه الثانية ولم تتمكن انت من الجلوس الا متأخرا يعني. طيب المهم اننا نقول حتى ولو لم تجلس فانك قد ادركت الجماعة حديث عائشة من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها - [00:32:36](#)

مسألة ومن ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك الرفع اتفاقا هذا معروف لا يخفى على احد منكم. كيف اعتبر انني ادركت هذه الركعة بان ادرك ماذا؟ بان ادرك الركوع طيب فاذا دخلت والقوم راكعون فدخلت معهم وركعت فقد ادركت هذه الركعة - [00:33:05](#)

هذا معروف لحديث ابي بكر انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى وهو راكع فهمتم - [00:33:27](#)

ركع ثم كبر ثم ركع ثم مشى حتى دخل في الصف ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد وفي رواية ولا تعد وانما فعل ذلك ليدرك الركعة. مسألة لان ابا بكر يعرف انه اذا فاتته الركعة فاته ايش - [00:33:42](#)

اذا فاته الركوع اذا فاته الركوع فاتته الركعة مسألة وسنة دخوله اي المأموم مع امامه كيف ادركه؟ هذه سنة. اذا دخلت المسجد ورأيت القوم ساجدين اسجد. رأيتهم راكعين اركع رأيتهم قائمين كن قائما. اي حالة وجدتهم عليها افعل مثلهم تماما. وان لم يعتد بما ادركه مع انك لا - [00:34:07](#)

به الست انت الان اذا دخلت وهم ساجدون تسجد معهم صح؟ لكن هذه الركعة التي هم فيها تحسبها؟ لا ما تحسبها لماذا؟ لا لانه فاتك فاتك الركوع ومع ذلك يستحب لك ان تدخل. مأجور - [00:34:32](#)

وهذه الركعة لا تحسب لك. عليك ان تأتي بها لكنك تؤجر في حديث ابي هريرة اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة - [00:34:48](#)

مسألة وما ادرك المسبوق معه اي مع امامه فهو اخرها اي اخر صلاته وما يقضيه بعد سلام امامه فهو اولها اي اول صلاته. مثلا ما معنى هذا الكلام؟ انت الان - [00:35:04](#)

وصلت المسجد متأخرا لصلاة الفجر الجماعة صلوا الركعة الاولى لما دخلت عليهم وجدتهم في الركعة الثانية دخلت معهم في الركعة الثانية والامام يقرأ تمام فانت الان بالنسبة لك هذي اي ركعة؟ بالنسبة لك - [00:35:27](#)

هذه الركعة الاولى. وبالنسبة لهم هذه الركعة الثانية. صح ولا لا طيب المصنف ماذا يقول يقول ما تدركه مع الامام هذا تعتبره انت اخرها اي اخر الصلاة وما تقضيه انت ستقوم تأتي بركعة صح - [00:35:48](#)

حين تقوم تأتي بركعة اعتبر هذا الذي تأتي به وحدك هذا اعتبره اول الصلاة كيف او ما الفائدة من هذا وما ماذا؟ طبعا هذا المذهب هناك قول اخر العكس لكن الان اقول - [00:36:08](#)

المؤلف يقول الذي تدركه مع الامام هذا يعتبر اخر الصلاة بالنسبة لك وما تأتي به بعد ذلك وحدك هذا اول صلاتك طيب ما الفائدة من

هذا؟ الفائدة في هذا بالنسبة لمقدار القراءة - 00:36:26

في فوائد لكن هذا من الفوائد. بالنسبة لمقدار القراءة. الان نحن العادة او السنة اي الركعتين اطول قراءة؟ تطيل في الركعة الاولى

الركعة الثانية معروف اننا في الركعة الاولى نقرأ اكثر - 00:36:42

من الركعة الثانية صح ولا لا فهذا يترتب عليه. حينئذ اذا حكمنا على الركعة التي ستأتي بها انت وحدك وتصليها وحدك بعد ان يسلم

امامك. هذه الركعة المؤلف ماذا يقول عنها - 00:36:56

يقول عنها هذه ما تدركه مع امامك هذا اخرها تمام اذا قلنا انها اخرها حينئذ تطيل في القراءة وما تطيل لا تطيل لا تطيء اه لا عفا

ما تقضيه ما تقضيه. انا انا عكست المسألة ما تقضيه يعني انت الان حينما الامام سيسلم اذا سلم الامام ماذا تفعل انت - 00:37:11

تقوم وتقضي صح ولا لا؟ هذي الصلاة التي تقضيها انت هذي الركعة الوحيدة التي تصليها وحدك انت. هذا يقول المصنف هذا يعتبر

بالنسبة لك اول صلاتك وحينئذ تطيل القراءة ولا تطيل قراءة تطيل القراءة - 00:37:38

واضح؟ تطيل القراءة لان هذه بالنسبة لك عند المصنف هذه اول صلاتك والركعة التي صليتها مع الجماعة تلك ايش؟ تلك اخر

صلاتك فهتمم يعني هذا الذي مشى عليه المصنف - 00:37:54

طبعاً هناك رأي اخر يقول لا الذي تدركه مع الامام يعني اه العكس عكس هذا الرأي تماماً واضح يا اخوان؟ اذا مذهب المصنف ان الذي

تصليه مع الامام هذا اخر صلاتك - 00:38:11

والذي تصليه وحدك هذا اول صلاتك ويترتب على هذا الفائدة انك الركعة التي تصليها وحدك تطيل في القراءة لانها تعتبر هي هي

الركعة الاولى بالنسبة لك. ومن المعلوم ان الركعة الاولى تكون دائماً او غالباً اطول من الركعة الثانية. طيب وهذا - 00:38:27

هذا هو عادة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومعظم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الا في حالات قليلة ستأتي معنا في هذا الكتاب

سنشير اليها. قال المصنف مسألة وما ادرك المسبوق معه اي مع امامه فهو اخرها اي اخر صلاته. وما يقضيه بعد سلام امامه -

00:38:47

هو اولها اي اول اي اول صلاته. فلو الان مثال فلو ادرك ركعة من الصبح مثلاً اطال قراءة ما لم يدرك على التي ادركها كما قلت لكم

فتطيل القراءة التي لم تدركها انت التي تصليها وحدك هذا تطيل فيها القراءة. لماذا؟ لانها عند المصنف هذه هي اول - 00:39:04

صلاتك وراعى ترتيب السور. هذي فائدة ثانية هذي فائدة ثانية مثلاً امامك لما انت دخلت معه في الركعة الثانية هم كانوا يصلون

صح؟ كان يقرأ سورة قل هو الله احد - 00:39:24

تمام فانت الان لما تقوم تقضي عندما تقوم تقضي الركعة التي تقضيها انت بالنسبة لك على كلام على كلام المصنف هي اول صلاتك

فيقول لك المؤلف عليك ان تراعى الترتيب - 00:39:38

ترتيب الصور ممثلة ترتيب الصور ستأتي ايضاً معنا ان شاء الله. وهو ان الاصل ان الانسان حينما يقرأ في السور يمشي على ترتيب

المصحف طيب يعني بمعنى انك يعني اه لا لا ينبغي لك ان تقرأ في الركعة الاولى اه قل هو الله احد وثم تقرأ في الركعة الثانية

تبت يدك - 00:39:54

ابي لهب لماذا؟ لان تبت يدا ابي لهب قبل سورة الاخلاص المهم لحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادركتم

فصلوا وما فاتكم فاقضوا. والمقضي هو الفائت فيكون على صفته - 00:40:13

مسألة ويتحمل امام عن مأموم اشياء ما هي الاشياء التي يحملها عنك الامام؟ تكون من مسؤوليته هو وهذي من فضائل

من فضائل وفوائد صلاة الجماعة هذي من فوائد صلاة الجماعة انك اذا صليت مع جماعة المسلمين فالامام يتحمل عنك هذي الاشياء

فيفعلها نيابة عنك ولا يجب عليك ان تفعلها. ما هي - 00:40:27

هذي الامور. واحد قال ويتحمل امام عن مأموم اشياء. واحد قراءة الفاتحة فانت ايها المأموم لا يجب عليك ان تقرأ الفاتحة لا في

السرية ولا في جهرية هذا مذهبنا. لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. قال احمد اجمع الناس على ان هذه الآية في -

00:40:54

الصلاة ولحديث جابر من كان له امام من كان له امام فقرائته له قراءة طيب آ الامر الثاني الذي يتحمله عنك الامام سجود السهو بشرط اذا دخل معه يعني المأموم اول الصلاة. اذا كنت صليت مع الامام من البداية - [00:41:14](#)

حينئذ الامام يتحمل عنك سجود السهو. فلو كان عليك سجود السهو لا تسجد. الامام هو الذي يسجد عنك. فاذا سجد الامام اتبعه لم يسجد لا تسجد واضح؟ هذا اذا كنت دخلت معه من بداية الصلاة - [00:41:36](#)

في حديث ليس على من خلف الامام سهو. فان سهى الامام فعليه وعلى من خلفه السهو اما اذا سهى امامك تتبعه انت حتى لو كنت انت لم تسهو صح فاذا سهى الامام فعليه اي فعليه السجود وعلى من خلفه - [00:41:50](#)

طيب ولحديث انما جعل الامام لاتم به. اما المسبوق من هو المسبوق؟ هو المأموم المتأخر فمثلا انت دخلت في الركعة الثانية هل يتحمل عنك الامام السهو؟ لا لانك لم تدخل معه من البداية. فلا يتحمل عنه الامام سجود السهو. فاذا حصل لك شيء تسجد اخر صلاتك بعد ان - [00:42:08](#)

يسلم امامك تسجد للسهو انت سواء ساهم عمامه او فيما انفرد به الشيء الثالث سجود التلاوة اذا اتى بها المأموم في الصلاة خلف امامه لحديث انما جعل الامام ليؤتم به يتحمله عنك الامام. فاذا اهتدى امامك تسجد لم يسجد امامك - [00:42:29](#)

لا تسجد الرابع السترة السترة الامام سترة لمن خلفه هذا الحاجز او العصا او الشاخص الذي وضع امام الامام حتى لا يمر احد فهذا اذا وضعه الامام اغناك ما يحتاج تضع انت. لذلك لو مر احد امامك لا يظرك. لان امامك مستتر - [00:42:48](#)

واضح في حديث اقبلت راکبا وهو حديث ابن عباس اقبلت راکبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. فمررت - [00:43:10](#)

بين يدي بعض الصف وارسلت الاثان ترتع. فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي. رواه الشيخان. الرابع ودعاء قنوت يتحمله الامام اه اذا كنت تسمع فانت ما ما المطلوب منك تؤمن فقط. قال في المغني لا نعلم فيه خلافا. الخامس وتشهدا اول اذا سبق المأموم بركعة - [00:43:21](#)

يتحمله عنك الامام التشهد الاول اذا سبق المأموم بركعة. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انما جعل الامام ليؤتم به طيب هذه هي الاشياء الخمسة التي يتحملها عنك الامام - [00:43:46](#)

ثم قال بعد ذلك مسألة احوال المأموم مع الامام في الاقتداء ثلاث حالات. هذا طويل ومهم ولا اريد ان اشرحه على عجلة في اخر الدرس ويحتاج الى تركيز فلعلنا نقف عنده ونكمل ان شاء الله في في الدرس القادم - [00:44:02](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:20](#)